

ان فيه خير وا اجرا وفي البضاوي هو خير واعظم
 اجر من الذي تحزون الى الوصية عند الموت او
 من متاع الدنيا **قوله** وهو فصل اي ضمير فصل
 وقوله وما بعدة للشارة لسؤال حاصله ان ضمير
 الفصل يقع الاين معرفتين وهما قد وقع بين معرفة
 مخرجة وتكررة وقد اجاب عنه بقوله فهو يشتمها
 وقوله لامتناعه من التعريف اي بال وعبارة غيره
 لامتناعه من التعريف ووجه امتناعه من التعريف
 بها انه اسم تفضيل وهو لا يجوز دخول ال عليه اذ كان
 معه من لفظا او تقدير او هتا من مقدمه كما قال
 الشارح مما خلفتم **قوله** واستغفر الله اية في
 مجامع احوالكم فان الانسان لا يتخلو عن تعريضه لغيره

سورة المدثر مكية

اي في قول الجميع اهو قولي **قوله** يا ايها المدثر اختلف
 في اول ما نزل من القرآن اختلافا طويلا ويحقق المعنى
 منه وطريق الجمع بين الاحاديث المتناقضة فيه ان
 اول ما نزل على الاطلاق اقر اسم ربك الى عالم يعلم واول
 ما نزل بعد فترة الوحي يا ايها المدثر الى والرحمن قاهر
 اهو من الخطاب وقدم في صدر هذه الخطابية استيفا
 الكلام على ترتيب القرآن نزولا لانه قد عن الخازن رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت على جبل

قوله يا ايها المدثر
 في قوله يا ايها المدثر
 في قوله يا ايها المدثر

حرا فتوديت يا محمد انك رسول الله فنظرت عن يميني
 ويساري فلم ارا شيئا فنظرت فوق فاذا ابرق اعد على
 عرش بين السما والارض يعني الملك الذي ناداه
 فرعبت ورجعت الى الخديجة فقلت دثر وفي دثر وفي
 فزل جبريل وقال يا ايها المدثر وعن الزهري ان
 اول ما نزل سورة اقرأ الى قوله تعالى عالم يعلم ثم انقطع
 فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعطو
 شواهو الجبال فاتاه جبريل عليه السلام وقال انك
 نبى الله فرجع الى الخديجة **قوله** ووصو اعلى ما يارد
 فزل يا ايها المدثر وقيل سمع من قريش ما كره فاغتم
 فلفظ يتو به متفكر كما يفعل المصوم فامر ان لا يدع
 انذارهم وان اسمعوه واذوه وقيل كان نائما متدبرا
 وقيل المراد المتدثر بلباس النوبة والمعارف الالهية
 اهو وفي السمين ومعنى تدثر ليس الدرثار وهو الثوب
 الذي فوق الشعر والشعار ما يلي الجسد وفي الحديث
 انصار شعر والناس دثار وسيف دثار بهيد
 العهد بالصقال ومنه قيل للمدثر الدارس دائر ليدنا
 اعلامه **قوله** ادعمت التا اي بعد قلبها والواو تسكينها
 وقوله اي المتلفف بتنايه اي من الرعب الذي حصل
 له من رؤية الملك وقوله عند نزول الوحي اي جبريل
 عليه السلام **قوله** فم فاذر اى قم من مخجلك واترك

حرا

Copyrighting University